

وجد أنواع المحسنات اللفظية (الجناس) في اللفظ "خَلْف" و "سَلَف"، هذان اللفطان يدل على الجناس غير التام لأن اختلف فيه اللفطان و لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الحروف) (خ+س). أما معنى اللفظ "خلف" فهي بَدِيل^{٦٣}، و معنى "سلف" هي كل من تقدمك من ابائك^{٦٤}.

هـ) و الفدائي الذي لا تصرفه عن حب التضحية رغبة.. ولا تجلفه رهبة!!.. ص ٢٣

وجد أنواع المحسنات اللفظية (الجناس) في اللفظ "رَغْبَة" و "رَهْبَة"، هذان اللفطان يدل على الجناس غير التام لأن اختلف فيه اللفطان و لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الحروف) (غ+ه). أما معنى اللفظ "رغبة" فهي الشوق^{٦٥}، و معنى "رهبة" هي الخوفة^{٦٦}.

و) و الطلقاء، هم أولئك الذين أسلموا يوم فتح مكة راغبين أو راهبين و بعض هؤلاء، حسن إسلامه وصفا يقينه. ص ٣٠

وجد أنواع المحسنات اللفظية (الجناس) في اللفظ "رَاغِبِينَ" و "رَاهِبِينَ"، هذان اللفطان يدل على الجناس غير التام لأن اختلف فيه

^{٦٣} أتابك على و زهدي محضر، العصري، (كرافيك: Multi Karya Grafika، ط. ٩)، ص. ٨٥٥

^{٦٤} أحمد ورسون منور، المنور عربي-إندونيسي، (جوغجاكرتا: Pustaka Progresif، ١٩٩٧، ط. ١٤)، ص. ٦٥١

^{٦٥} أحمد ورسون منور، المنور عربي-إندونيسي، ص. ٥١١

^{٦٦} أحمد ورسون منور، المنور عربي-إندونيسي، ص. ٥٣٩

		الأربعة (نوع الشكل)				
ضد المواقف	الإمامة	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع العدد)	الجناس غير التمام	الخلاف	الخلاف	٣
كل من تقدمك من ابائك	بديل	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الحروف)	الجناس غير التمام	سلف	خلف	٤
الخوف	الشوق	لأنها متشابهان	الجناس غير	رهبة	رغبة	٥

		(نوع الحروف)				
عند العامة او بكى	المقصد	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الترتيب	الجناس غير التام	ينعى	يعنى	٨
المرهوب	جليل	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الحروف)	الجناس غير التام	رهيب	مهيب	٩
نظيف	متقي	لأنها متشابهان في النطق	الجناس غير التام	النقي	التقي	١٠

		و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الحروف)				
ضد الوراثة	الخليفة	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الشكل)	الجناس غير التام	أمام	إمام	١١
مات	إملة	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع)	الجناس غير التام	أجل	أمل	١٢

		(الحروف)				
الجموح	الداهية	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الحروف)	الجناس غير التمام	جامحة	جائحة	١٣
اسم الإشارة	ها هو ذا	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الحروف)	الجناس غير التمام	ذا	ها	١٤
أن مصدرية	أن مصدرية	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان	الجناس غير التمام	أن	عن	١٥

		في واحد من الأمور الأربعة (نوع الحروف)				
حرف الجر	الإمام على ابن أبي طالب	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الشكل)	الجناس غير التمام	على	على	١٦
لام للملك	لام للنفي	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع العدد)	الجناس غير التمام	لَ	لا	١٧

لام للنفي	بعد	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع العدد)	الجناس غير التام	لا	ل	١٨
اسرف المال	تنعم	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الحروف)	الجناس غير التام	سرف	ترف	١٩
أن مصدرية	إن و اجواتها	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد	الجناس غير التام	أن	إن	٢٠

		من الأمور الأربعة (نوع الشكل)				
إن و اجواتها	حرف الجر	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الحروف)	الجناس غير التام	أن	عن	٢١
حرف الجر معنى استعلاء	حرف الجر معنى الإنتهاء	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الحروف)	الجناس غير التام	على	إلى	
الغرامة او	المغانم اي	لأنها	الجناس	مغرم	مغرم	٢٢

خسر	رابع	متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الحروف)	غير التمام			
ضمير منفصل للمتكلم	أبّ	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الحروف)	الجناس غير التمام	أنا	أبا	٢٣
جليل	المرهوب	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور	الجناس غير التمام	مهيبة	رهيبة	٢٤

		الأربعة (نوع الحروف)				
الظالم	الجبار	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الحروف)	الجناس غير التمام	الباغية	الطاغية	٢٥
أخلاق	الناس	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الشكل)	الجناس غير التمام	المثلق	المثلق	٢٦
لكن	حرف الإستفهام	لأنها متشابهان	الجناس غير	بل	هل	٢٧

		(نوع الترتيب)				
الهيئة	حولي	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الحروف)	الجناس غير التام	هول	حول	٣٠
جمع مياه و أمياه	عطش	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع العدد)	الجناس غير التام	ماء	ظماء	٣١
الهيئة	حولي	لأنها متشابهان في النطق	الجناس غير التام	هول	حول	٣٢

		(الحروف)				
خوفة	شوقة	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الحروف)	الجناس غير التمام	رهبة	رغبة	٣٥
المشاطرة	خصم	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان في واحد من الأمور الأربعة (نوع الحروف)	الجناس غير التمام	المساومة	المقاومة	٣٦
ظرف زمان ضد قبل	ضد قرب	لأنها متشابهان في النطق و يختلفان	الجناس غير التمام	بَعْد	بُعْد	٣٧

١. السجع المطرف

كان السجع المطرف في ملحمة أبناء الرسول في كربلاء لخالد بن محمد خالد يكون
٩ بيانات، فهم :

(أ) متخذه من منصب الخلافة مجال تنافسها - الأمر الذي حدث فعلا يوم
السَّقِيَّةِ، إذ رأى بعض زعماء الأنصار أنهم أولى بالخِلافةِ. ص. ٢١

إنّ تلك الجملة سميت بالسجع المطرف لأنّ اتفقت الفاصلتان في
التقفية (فَ ة - فَ ة) و اختلفت في الوزن، فالسجع هو بين
"السَّقِيَّةِ" و "الخِلافةِ"، أما الوزن هو "فَعِيلَةٌ" و "فِعَالَةٌ".

(ب) ولو أن معاوية وفي بالعهد الذي أبرمه مع "الحسن" أمام المسلمين كَافَّةً،
فترك الأمر من بعده لمشورة الناس واختيار الأُمَّةِ، ص. ٣٥

إنّ تلك الجملة سميت بالسجع المطرف لأنّ اتفقت الفاصلتان في
التقفية (ةٌ - ةٌ) و اختلفت في الوزن، فالسجع هو بين "كَافَّةً"
و "الأُمَّةُ"، أما الوزن هو "فَاعَلٌ" و "فُعَلٌ".

(ج) كانت "المهادنة" مُسْتَحِيلَةً.. و كانت "المسايرة" أكثر اسْتِحَالَةً.
ص. ٤٥

إنّ تلك الجملة سميت بالسجع المطرف لأنّ اتفقت الفاصلتان في
التقفية (لَ ة - لَ ة) و اختلفت في الوزن، فالسجع هو بين "مُسْتَحِيلَةً"
و "اسْتِحَالَةً"، أما الوزن هو "مُفْنَعِيلَةٌ" و "اِفْتَعَالَةٌ".

(ط) و ابن زياد هذا، من أخط و أشقى من حملت الأرض على ظهرها لا يفوق ولعه بالقتل وسفك الدماء، سوى ولعه بالقتل و سفك الدماء. ص. ٩٣

إنّ تلك الجملة سميت بالسجع المتوازي لأنّ اتفقت فاصلتان في الفقرتين في الوزن و التقفية (د م ا ء - د م ا ء)، فالسجع هو بين رَمَاءٌ و رَمَاءٌ، أما الوزن هو فِعَالٌ و فِعَالٌ.

(ي) و آية حكمة إلهية، تقود حياتنا بين مطالعها و مغاربها مدعنة لقدرها الحَكِيمِ، و تقديرها العَلِيمِ. ص. ١١٢

إنّ تلك الجملة سميت بالسجع المتوازي لأنّ اتفقت فاصلتان في الفقرتين في الوزن و التقفية (ي م - ي م)، فالسجع هو بين حَكِيمِ و عَلِيمِ، أما الوزن هو فَعِيلٌ و فَعِيلٌ.

(ك) لكن "أخت الحسين" البطة.. أخت البَطَلِ.. و بيت البَطَلِ.. ص. ١٥٤

إنّ تلك الجملة سميت بالسجع المتوازي لأنّ اتفقت فاصلتان في الفقرتين في الوزن و التقفية (ب ط ل - ب ط ل)، فالسجع هو بين بَطَلٌ و بَطَلٌ، أما الوزن هو فَعَلٌ و فَعَلٌ.

(ل) كأنما أراد القدر أن يقول لنا: إن الدرس الذي أريد إلقاءه اليوم، و من فوق منصة كربلاء الشَّاهِقَةَ، لا يتمثل في قدرة القلة المؤمنة على إحراز النصر على الكثرة السَّاحِقَةَ. ص. ١٦١

إنّ تلك الجملة سميت بالسجع المتوازي لأنّ اتفقت فاصلتان في الفقرتين في الوزن و التقفية (قَ ة - قَ ة)، فالسجع هو بين "شَّاهِقَةَ" و "سَّاحِقَةَ"، أما الوزن هو "فَاعِلَةَ" و "فَاعِلَةَ".

(م) من أجل ذلك، اختارت لها في يوم كربلاء، نماذج رفيعة، بالغة الرفع.. وقضية عادلة، بالغة العَدَالَةَ.. ونضالاً باسلاً، بالغ البَسَالَةَ. ص. ١٦١

إنّ تلك الجملة سميت بالسجع المتوازي لأنّ اتفقت فاصلتان في الفقرتين في الوزن و التقفية (اَلَ ة - اَلَ ة)، فالسجع هو بين "عَدَالَةَ" و "بَسَالَةَ"، أما الوزن هو "فَعَالَةَ" و "فَعَالَةَ".

(ن) فالتضحية ليست حفلاً ساهراً.. و سواء على البطل أن يستشهد و جسده سليم.. أو يقضى، وجسده ممزق.. أن يبقى رأسه مكانه من الجَسَدِ.. أو يقضى الرأس و يُمثّل بالجَسَدِ. ص. ١٦٢

إنّ تلك الجملة سميت بالسجع المتوازي لأنّ اتفقت فاصلتان في الفقرتين في الوزن و التقفية (جَ سَ د - جَ سَ د)، فالسجع هو بين "جَسَدِ" و "جَسَدِ"، أما الوزن هو "فَعَلِ" و "فَعَلِ".

إنّ تلك الجملة سميت بالسجع المتوازي لأنّ اتفقت فاصلتان في
الفقرتين في الوزن و التقفية (ظ م اء - ظ م اء)، فالسجع هو بين
"ظَمَاءً" و "ظَمَاءً"، أما الوزن هو "فِعَالٌ" و "فِعَالٌ".

ق) أَجَلٌ.. لقد بدأت ملحمة كربلاء و مأساتها، يوم تمت خدعة
التحكيم، و حين وقع التمرد الرهيب والفتنة في صفوف أتباع الإمام،
ثم حين خلا الجوّ لراية الأمويين دَاخِلَ الشَّامِ، و خَارَجَ الشَّامِ.

ص. ٣٢

إنّ تلك الجملة سميت بالسجع المتوازي لأنّ اتفقت فاصلتان في
الفقرتين في الوزن و التقفية (ا ل ش ا م - ا ل ش ا م)، فالسجع هو
بين "الشَّامِ" و "الشَّامِ"، أما الوزن هو "فَعْلٌ" و "فَعْلٌ".

ر) فَأَنْكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ، و إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَآلَيْتَ، و لَا يَعْزُرُ
مَنْ عَادَيْتَ. ص. ٦٥

إنّ تلك الجملة سميت بالسجع المتوازي لأنّ اتفقت فاصلتان في
الفقرتين في الوزن و التقفية (ي ت - ي ت)، فالسجع هو بين
"وَأَلَيْتَ" و "عَادَيْتَ"، أما الوزن هو "فَاعَلَّتْ" و "فَاعَلَّتْ".

ش) إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَا يُؤْسِفُونَ عَلَى حَطَرٍ، و لَا يَجْزِعُونَ مِنْ قَدَرٍ. ص. ١٢٣

اتفقت فيه ألفاظ الفقرتين في الوزن و التقفية	السجع المرصع	فَعَلِ	فَعَلِ	رِ	رِ	البَشْرِ	الحَجَرِ	٤		
		فَعَلِ	فَعَلِ	رِ	رِ	شَرِّ	عَبْرِ			
		فَعَلِهِ	فَعَلِهِ	أَهْلِ	أَهْلِ	أَهْلِهِ	أَهْلِهِ			
		فَعَلِهِ	فَعَلِهِ	هَـ	هَـ					
اتفقت فيه ألفاظ الفقرتين في الوزن و التقفية	السجع المرصع	أَفْعَلُ	أَفْعَلُ	أَقْتُ	أَقْتُ	أَقْتُلُ	أَقْتُلُ	٥		
		فُعَلُ	فُعَلُ	ثَمَّ	ثَمَّ	ثُمَّ	ثُمَّ			
		أَفْعَلُ	أَفْعَلُ	أَبَعِ	أَبَعِ	أَبَعْتُ	أَبَعْتُ			
		اتفقت فيه ألفاظ الفقرتين في الوزن و التقفية	السجع المرصع	فَعَلُ	فَعَلُ	كُلُّ	كُلُّ	كُلِّ	كُلِّ	٦
				فَعَلِ	فَعَلِ	شَيْ	شَيْ	شَيْئِ	شَيْئِ	
				فَعَلَةٌ	فَعَلَةٌ	بَ ة	بَ ة	رَعْبَةٌ	رَعْبَةٌ	٧
				أَفْعَالًا	أَفْعَالًا	أَخِي	أَخِي	أَخِيَانًا	أَخِيَانًا	
				فَعَلُ	فَعَلُ	هَذَا	هَذَا	هَذَا	هَذَا	
فَعَلِهِ	فَعَلِهِ	كُلِّ	كُلِّ	كُلِّهِ	كُلِّهِ					

كان أنواع المحسنات اللفظية (الإقتباس) في الجملة "إنا أعطيناك الكوثر"، تلك الجملة يدل على الإقتباس من القرآن، دون التغيير، لأن اتفق مع آية ١ سورة الكوثر (١٠٨-مكية) ١١٣: "إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾" سورة الكوثر: ١.

جدول الإقتباس من القرآن في ملحمة أبناء الرسول في كربلاء

و بعد التحليل الإقتباس من القرآن، ستبحث الباحثة في جدول، ما يلي

نمرة	الجملة المقتسبة	من	بيان
١	أرسل بصره في الأفق البعيد، ثم قال: "إنا لله و إنا إليه راجعون.. عند الله نحسب أنفسنا و لا خير في العيش بعد هؤلاء"	القرآن	دون التغيير
٢	قال البائس التعس: <u>الحمد لله الذي فضحككم، وقتلكم.</u>	القرآن	دون التغيير
٣	و هنا مزقت البتول صمتها بزئيرها العالى: "... بل <u>الحمد لله الذي أكرمنا بينيه، و طهرنا من الرجس تطهيرا.....</u> "	القرآن	دون التغيير
٤	فأجابته في عزة إيمانها وتقائها: " <u>كُتِبَ عليهم القتل، فبرزوا إلى مضاجعهم..</u> وسيجمع الله بينهم و بينك،	القرآن	بالتغيير

		عليك، و إنه لا يذل من واليت، و لا يعز من عاديت، تباركت ربنا و تعاليت.	
بالتغيير	الحديث	ألم يقل جدك الرسول عليه السلام: "إذ وسد الأمر لغير أهله، فانتظر الساعة"	٤
بالتغيير	الحديث	لقد كانت تضيء إيمان الحسين و تستجيشه دوما، تلك الكلمات الصادقة التي قالها جده العظيم رسول الله ﷺ: "هلاك أمتي على أيدي أغيلمة من قريش".	٥

هكذا ما يمكن أن عرفته في ملحمة عن المحسنات اللفظية في ملحمة أبناء الرسول في كربلاء لخالد مُجَّد خالد. و على كل حال عن ملحمة أبناء الرسول في كربلاء تمتاز بالمحسنات اللفظية لما فيها كثرة هذه المحسنات. و كانت هذه المحسنات متنوعة كالجناس و السجع و الإقتباس. و بحثت الباحثة ملحمة أبناء الرسول في كربلاء من فصل الأول حتى فصل السابع (كلهم من الملحمة).